@ 74 @ المصيطرون) أي الأرباب الغالبون وقيل المسيطر المسلط القاهر ! 2 2 ! يعني أم لهم سلم يصعدون به إلى السماء فيسمعون ما تقول الملائكة بحيث يعلمون صحة دعواهم ثم عجزهم بقوله ! 2 2 ! أي بحجة واضحة على دعواهم ! 2 2 ! معناه أتسألهم عن الإسلام أجرة فيثقل عليهم غرمها فيشق عليهم اتباعك ! 2 2 ! المعنى أعندهم علم اللوح المحفوظ فهم يكتبون ما فيه حتى يقولوا لا نبعث وإن بعثنا لا نعذب وقيل المعنى فهم يكتبون للناس سننا وشرائع من عبادة الأصنام وتسييب السوائب وشبه ذلك ! 2 2 ! إشارة إلى كيدهم في دار الندوة بالنبي صلى ا عليه وسلم حيث تشاوروا في قتله أو إخراجه ! 2 2 ! أي المغلوبون في الكيد والذين كفروا يعني من تقدم الكلام فيهم وهم كفار قريش فوضع الظاهر موضع المضمر ويحتمل أن يريد جميع الكفار ! 2 2 ! المعنى هل لهم إله غير ا يعصمهم من عذاب ا ويمنعهم منه وحصر ا في هذه الآية جميع المعاني التي توجب التكبر والبعد من الدخول في الإسلام ونفاها عنهم ليبين أن تكبرهم من غير موجب وكفرهم من غير حجة ! 2 2 ! كانوا قد طلبوا أن ينزل عليهم كسفا من السماء فالمعنى أنهم لو رأوا الكسف ساقطا عليهم لبلغ بهم الطغيان والجهل والعناد أن يقولوا ليس بكسف وإنما هو سحاب مركوم أي كثيف بعضه فوق بعض 2 ! 2 ! منسوخ بالسيف ! 2 2 ! يعني يوم القيامة والصعقة فيه هي النفخة الأولى وقيل غير ذلك والصحيح ما ذكرنا لقوله في المعارج عن يوم القيامة ! 22 ! ! 2 2 ! يعني قتلهم يوم بدر وقيل الجوع بالقحط وقيل عذاب القبر ! 2 2 ! أي اصبر على تكذيبهم لك وإمهالنا لهم فإنا نريك ! 2 2 ! فيه ثلاثة أقوال أحدها أنه قول سبحان ا ومعنى حين تقوم من كل مجلس وقيل أراد حين تقوم وتقعد وفي كل حال وجعل القيام مثالا الثاني أنه الصلوات النوافل والثالث أنه الصلوات الفرائض فحين تقوم الظهر والعصر أي حين تقوم من نوم القائلة ومن الليل المغرب والعشاء وإدبار النجوم الصبح ومن قال هي النوافل جعل إدبار النجوم ركعتي الفجر